

بحث حول دور وزارة الصحة الأردنية في دعم أهداف التنمية المستدامة



تعد وزارة الصحة في الأردن من الجهات الحكومية الرئيسية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ تضطلع بدور حيوي في تحسين جودة الحياة وتقديم الخدمات الصحية وتعمل الوزارة (SDGs) الأساسية، بما يتوافق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على تطبيق سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تعزيز صحة الأفراد والمجتمع من خلال تحسين خدمات الرعاية الصحية ودعم المشاريع التي تساهم في تنمية القطاع الصحي وتوفير بيئة صحية آمنة ومستدامة.

أولاً: رسالة وزارة الصحة الأردنية

تتمثل رسالة وزارة الصحة الأردنية في تقديم رعاية صحية شاملة وعادلة ومستدامة لجميع المواطنين، حيث تلتزم بتعزيز صحة الأفراد من خلال توفير خدمات طبية متقدمة ومتنوعة، بما يضمن تحسين مستوى الصحة العامة وتقليل معدلات الأمراض والوفيات، وتوفير برامج وقائية وعلاجية ذات جودة عالية.

تسعى الوزارة أيضاً إلى توفير الكوادر البشرية المؤهلة وتطوير البنية التحتية الصحية، لتحقيق الاستدامة في خدماتها. وتؤكد على ضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص والشراكات الدولية لتعزيز قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: منهج وزارة الصحة الأردنية لتحقيق التنمية المستدامة

يتمثل منهج وزارة الصحة الأردنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في اتباع سياسات استراتيجية تعتمد على عدة جوانب:



التوسع في خدمات الرعاية الصحية الأولية: تعزيز الرعاية الصحية الأولية . 1.
كخط دفاع أولي،

حيث يتم توفير مراكز صحية في المناطق الريفية والنائية لتقليل التفاوت الصحي.

لتركيز على الصحة الوقائية: تفعيل برامج الوقاية من الأمراض، مثل حملات 2،
التطعيم ضد الأمراض الوبائية وبرامج التوعية الصحية لمكافحة السلوكيات الضارة

3. تطوير البنية التحتية الصحية: العمل على تحسين وتجهيز المستشفيات والمراكز الصحية بأحدث التقنيات، مما يساهم في تقديم خدمات طبية عالية الجودة.

4. التدريب والتعليم الطبي: تطوير قدرات الكوادر الطبية من خلال برامج التدريب والتأهيل المستمر، بهدف تحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير كوادر مؤهلة ومتميزة.

5. الشراكة والتعاون الدولي: تعزيز الشراكات مع المنظمات الصحية الدولية والإقليمية للاستفادة من الدعم الفني والمالي وتبادل الخبرات، مثل التعاون مع منظمة الصحة العالمية.

6. الاستدامة البيئية: العمل على تقليل التلوث البيئي من خلال مشاريع إدارة النفايات الطبية ومراقبة جودة الهواء والمياه في المؤسسات الصحية.

تحسين الصحة العامة (الهدف 3): تقليل معدلات الوفيات، مكافحة الأمراض، وتعزيز الصحة النفسية والعقلية.

تحقيق العدالة الصحية (الهدف 10): تقليل الفوارق الصحية وتوفير خدمات طبية متساوية لجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك اللاجئين والفئات الضعيفة.

تعزيز المساواة بين الجنسين (الهدف 5): تقديم خدمات الرعاية الصحية للأمهات والنساء، مع التركيز على الصحة الإنجابية وبرامج الوقاية من أمراض المرأة.

التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة: تطوير خطط الطوارئ وإدارة الأزمات الصحية، مثل خطط مواجهة جائحة كورونا.

دعم الابتكار الصحي (الهدف 9): اعتماد التقنيات الحديثة والرقمنة في القطاع الصحي. لتعزيز كفاءة الخدمات الصحية.



رابعاً: المشاريع الداعمة لأهداف التنمية المستدامة في وزارة الصحة الأردنية

برنامج الصحة الإنجابية: يقدم خدمات الرعاية الصحية للنساء والأطفال لضمان حمل صحي ومتابعة نمو الأطفال، مما يساهم في تحقيق أهداف الصحة الشاملة وتعزيز المساواة بين الجنسين.

برنامج مكافحة الأمراض غير السارية: يعمل على مكافحة الأمراض المزمنة مثل 2. السكري وأمراض القلب والسرطان من خلال برامج التوعية والفحص الدوري، بما يساهم في تحسين جودة الحياة وتقليل العبء الصحي.

مبادرات التوسع في الرعاية الصحية الأولية: تسعى الوزارة من خلالها إلى فتح المزيد من 3. المراكز الصحية في المناطق الريفية لضمان وصول الخدمات الصحية إلى الجميع.

برنامج التحول الرقمي: تسعى الوزارة لتقديم خدمات إلكترونية للمراجعين، مثل حجز 4. المواعيد الإلكترونية وتوفير الملف الطبي الرقمي، مما يعزز من كفاءة العمل الصحي.

التعاون مع المنظمات الدولية: تلقت الوزارة دعماً من منظمة الصحة العالمية واليونيسف 5. لتمويل برامج تطوير القطاع الصحي وتوسيع خدمات الصحة الأولية في مناطق اللجوء السوري.

خامساً: انعكاس جهود وزارة الصحة على حياة الأفراد والمجتمع

تحسين جودة الحياة: تؤدي الجهود المبذولة إلى تحسين جودة الحياة من خلال توفير رعاية 1. صحية متكاملة وخدمات علاجية ووقائية، مما يعزز صحة الأفراد ويقلل من معاناتهم من الأمراض.

2. تقليل التفاوت الصحي: بفضل البرامج التي تهدف للوصول إلى المناطق النائية والمهمشة،
تتراجع الفجوة الصحية بين مختلف فئات المجتمع، ما يعزز الشعور بالعدالة الصحية

3. مكافحة الأمراض والحد من انتشارها: يساهم تطبيق البرامج الوقائية في خفض معدلات
انتشار الأمراض المعدية وغير المعدية

4. الاستدامة الاقتصادية: تؤدي الرعاية الصحية الفعالة إلى خفض التكاليف الاقتصادية
الناجمة عن الأمراض المزمنة وتجنب الأعباء المالية الناتجة عن علاج الحالات المرضية
المتأخرة

5. الوعي الصحي العام: تساهم برامج التوعية في رفع مستوى الوعي الصحي للأفراد
وتعزيز الوقاية الصحية، ما يقلل من مخاطر الأمراض ويسهم في بناء مجتمع واع



الشبكة العربية
للتميز والاستدامة
Sustainability & Excellence

الاستدامة البيئية



خاتمة

تلعب وزارة الصحة الأردنية دورًا أساسيًا في دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال رسالتها الرامية إلى تحقيق العدالة الصحية وتحسين جودة الحياة. ويعتمد منهج الوزارة على تبني سياسات استراتيجية ومشاريع متعددة تهدف إلى تحسين صحة المجتمع وتقديم رعاية صحية عالية الجودة ومستدامة. وتنعكس هذه الجهود بشكل مباشر على حياة الأفراد من خلال تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر صحة واستقرارًا



القطاع الصحي في الأردن يضم نخبة من الأطباء المتخصصين الذين قدموا مساهمات كبيرة في تحسين جودة الرعاية الصحية. من أبرز هؤلاء الأطباء في عدة تخصصات

د. زيد الكيلاني - من كبار الأطباء في تخصص أمراض النساء والولادة وأطفال الأنابيب. 1. أسس مركزاً معروفاً في هذا المجال ويُعتبر من الرواد في تقديم خدمات الخصوبة

د. عبدالله عويدي العبادي - طبيب بارز في مجال زراعة الأعضاء وخاصة زراعة الكلى. 2. له مساهمات كبيرة في تأسيس برامج الزراعة وتطويرها في الأردن

د. فوزي الحموري - متخصص في أمراض القلب والأوعية الدموية. يعتبر من 3. الشخصيات المؤثرة في تحسين خدمات السياحة العلاجية في الأردن، ورئيس جمعية المستشفيات الخاصة

د. منذر الحوارات - أخصائي في الأمراض الصدرية والتنفسية. له جهود واسعة في 4. توعية المجتمع الأردني حول الأمراض الصدرية وأسس عدة برامج توعوية حول الربو وأمراض الرئة

د. وليد المعاني - جراح أعصاب من الطراز الرفيع، وأحد أبرز الأسماء في هذا المجال 5. في المنطقة. كما تولى مناصب مهمة في وزارة التعليم العالي

د. فواز الرفاعي - أخصائي جراحة العظام، خصوصاً في عمليات الركبة والعمود 6. الفقري، ويدير واحداً من أكبر المراكز المتخصصة في جراحة العظام في المملكة

د. وائل الهليس - أخصائي القلب وجراحة القلب المفتوح، له إسهامات واسعة في تحسين 7. نتائج جراحات القلب بالأردن

د. ناصر القاسم - أخصائي علاج الأورام بالإشعاع ويعتبر من الرواد في إدخال التقنيات الحديثة لعلاج السرطان.

د. هاني عبد الرحمن - من أشهر أطباء الأطفال وحديثي الولادة، ويعتبر مرجعاً في الحالات المعقدة للعناية بالأطفال.

د. أسامة الخطيب - أخصائي أمراض الغدد الصماء، وله دور كبير في توعية المجتمع بالأمراض المرتبطة باضطرابات الغدد، مثل السكري.

هؤلاء الأطباء وغيرهم ساهموا بفعالية في تطور القطاع الصحي بالأردن من خلال تقديم الرعاية الصحية المتميزة، والمساهمة في البحوث الطبية، وتعزيز سمعة الأردن كوجهة للسياحة العلاجية في الشرق الأوسط

